

وفاظرة اسم ماء لبني عبس وقد جاء الشعر بالتثنية قال المرار
أتيح لنا بناظرتين عود من الآرام منظرها جميل

وقال الراعي

يطفن بجون ذي عثانين لم تدع أشاقيص فيه والبديان مصنعا
وانما اراد بالبديين موضعاً اسمه البدي ومثله قول الآخر
أعلم يا ابن المسهرين منحتني علالة فاب مستعار ضرب بها
وانما هو ابن مسهر ومثله قول جرير
فجن الذين اقتسمنا جيش ذي نجيب والمنذرين اقتسمنا يوم قابوس
ومثله قول لبيد

فكعب حوضي مائهم بورودها يميل بصحراء الفنانين جادلا

وانما هي صحراء الفنان والقنان اسم جبل وحكى الفراء (ركب الرجل أجلبيه) وركب
أخرقيه وذلك اذا ركب رأسه في الامر ولم يثبت وهذا من توسعة العرب في الكلام (*)
(ومنها ما ورد بلفظ الجمع والمعني به اثنان) قالوا هو عظيم المناكب وانما له منكبان وقالوا
رجل ضخم التنادي والتندوة مفرز الثدي قال (ضخم التنادي ناشباً مغلاباً) يريد ضخم
التندوتين ويقال رجل ذو أليات ورجل غليظ الحواجب شديد المرافق ضخم المناخر ويقال
«هو يمشي على كراسيه» وهو عظيم البادل والبأدلة لحم أصل الفخذ مهموزة وقال ابن
الاصرابي البأدلة لحم أصل الثدي وانه لغليظ الوجنتان وانما له وجنتان وامرأة ذات أوراك
وامرأة حسنة المآكم وقوله في وصف بعير (ركب في ضخم الدفاري قندل) وانما له ذفريان
وقال آخر (تمد للمشي أوصالاً واصلاباً) يريد صلباً واحداً ومثله قول الآخر (أمر اصلابي
واكننت يدي) أي صلي وقال الاسود بن يعفر
فلقد أروح الى التجار مرجلا مذلاً بمالي ليتنا أجيادي

(*) ومنه الزبرقان بالكسر القمر والخفيف اللحية ولقب الحصين بن بدر الصحابي
(القاموس) والاهقان بضم الهاء وفتح الجر جبر البري (اقرب الموارد) والاجابين اسم موضع
والاجز عين علم لموضع باليامة والمران موضع بالشام قريب من دمشق والبحرات اسم جامع
لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان وبران موضع بالبحرين ٠٠٠ وبرتقان موضع
وبرقان واد (معجم البلدان لياقوت) ٠٠٠ «م»